

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

أو بنياه على أن كلا منهما يحمله ما احتاج إليه لم يصح ولو وصف الحمل لأنه لا ينضبط وإن عجز قوم عن عمارة نحو قناتهم كنههم ويتجه أو لم يعجزوا عن ذلك فالمفهوم خرج مخرج الغالب كما في قوله أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا وهو متجه فأعطوها لمن يعمرها ويكون له منها جزء معلوم كنصف أو ربع صح كدفع رقيق لمن يربيه بجزء معلوم منه وغزل لمن ينسجه كذلك ومن له علو من طبقتين والسفلى للآخر أو له طبقة ثانية وما تحتها لغيره فانهدم السفلى في الأولى والوسط أو هما في الثانية لم يشارك رب العلو في النفقة على بناء ما انهدم تحته من سفلى أو وسط لأن الحيطان إنما تبنى لمنع النظر والوصول إلى الساكن وهذا يختص به من تحته دون رب العلو وأجبر عليه أي على بنائه مالكة أي المنهدم تحته ليتمكن رب العلو من انتفاعه به ولو كان السفلى لواحد والعلو لآخر وتنازعا في السقف ولا بينة فالسقف بينهما لانتفاع كل به لا لصاحب العلو وحده ويأتي في الدعاوى بأوضح من هذا